أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط

إعداد الباحث

علي بن أحمد عبد الله المنتشري

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لهؤلاء الطلاب، وكما تم تصميم وبناء اختبار لقياس هذه المهارات، وأيضاً أعد الباحث دليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي للاسترشاد به أثناء تدريس موضوعات القراءة.

وتم تجريب هذه الدراسة على عينة من الطلاب بلغ عددها ستون طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، قسمت هذه العينة إلى مجموعتين: تجريبية وعددها ثلاثون طالباً، وضابطة وعددها ثلاثون طالباً، وقد أثبتت الدراسة الأثر الايجابي لإستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل إجمالي، وفي تنمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي على حدة.

كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

- **ضرورة الاسترشاد باختبار الفهم القرائي عند تصميم وبناء اختبارات القراءة للطلاب.**
- **ضرورة الاستعانة بدليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس موضوعات القراءة المقررة على الطلاب.**
- **عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية وللمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.**

The Effect of Using the Reciprocal Teaching Strategy on Developing Some Reading Comprehension Skills of the Intermediate First Grade Students

This research aims to develop the reading skills of the intermediate first grade students in the kingdom of Saudi Arabia by using the reciprocal teaching strategy. To achieve the aforementioned aim, the researcher has:

- Prepared a list of the reading comprehension skills need for those students.
- Designed a test to measure these skills.
- Prepared a guide for the teachers to use in the reciprocal teaching strategy during their reading subjects.

The study was applied to on sixty students of the intermediate first grade students. The sample was divided into two groups. The first one is the experimental group which consists of thirty students, and the second one is the control group which consists of thirty students. The research has proved that there is a positive effect of the reciprocal teaching strategy on developing as the reading skills in general, and developing each skill in particular.

The Recommendations are as follows:

- The necessity of following the reading skill tests to design the reading tests to the students.
- The necessity of using the teacher's guide, prepared by the researcher to teach the reading subjects to the students.
- Holding training courses to the Arabic Language teachers and the educational supervisors on using the reciprocal teaching strategy.

أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد اللغة أساسًا مهماً للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها؛ فهي أساس لوجود التواصل في هذه الحياة، وأساس لتوحيد سبل التعايش فيها، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته ومواقفه، وطريقه إلى تصريف شئون عيشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه.

ولقد حظي الفهم القرائي بالاهتمام من قبل الباحثين،حيث اهتمت دراسات كثيرة بتنمية مهارات الفهم القرائي، ومن هذه الدراسات: دراسة كوجلي (Quigley,1993) التي هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن بمدارس شمال فلوريدا، من خلال تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، وأكدت الدراسة أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وكذلك أكدت دراسة جوردان (Jordan 1996) على أثر استراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة نوفا بالولايات المتحدة الأمريكية، في حين أكدت دراسة السليمان (١٤٢٢هـ) على أن هناك ضعفاً في مستوى أداء الطالبات في مهارات الفهم القرائي،ومن ثَمَّ استهدفت الكشف عن أثر برنامج التدريس العلاجي القائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم والوعي القرائي، لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات الفهم القرائي في الصف السادس الابتدائي بدولة البحرين، وكان من أهم النتائج أن البرنامج المقترح كان له أثر في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ومما سبق يتضح أن الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في التعامل مع النص المقروء قد تفتقد إلى الآليات المعينة على فهم هذا المقروء، وباستقراء أدبيات التربية وطرائق التدريس نجد أن هناك استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية عامة، والقراءة ومهاراتها بصفة خاصة، ومنها استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching Strategy والتي يمكن أن تساعد المتعلم في فهم النص المقروء؛ نظراً لأنها تعتمد على إجراءات تدريسية تفاعلية قائمة على الحوار بين كل من المعلم والمتعلِّم، أو بين المتعلِّم

وزملائه، وهذا يتطلب تبادل النقاش حول الأفكار المتضمنة في النص، وطرح الأسئلة حوله، مما يعمق من مستوى فهم المقروء لديهم.

وتتضمن هذه الإستراتيجية أربع إستراتيجيات فرعية هي: التنبؤ، والتساؤل الذاتي، والتوضيح، والتلخيص، وهذه الاستراتيجيات الفرعية يمكن أن تساعد القارئ على فهم المادة المقروءة واستيعابها والإفادة منها (Oczkus , 2003,22).

وقد نال التدريس التبادلي اهتمام الباحثين؛ حيث أجريت دراسات عديدة لبحث أثره في تنمية مهارات الفهم القرائي، ومن هذه الدراسات: دراسة بوتومالي واسبورن (Bottomley& Osborn, 1993) التي توصلت إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي قد أسهمت في تنمية مهارات الفهم القرائي خلال عشرين يوماً، لدى طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي، ودراسة كاهر، ومكويثي، وروبرتسون، ووترز (Kahre,Mcwethy,Robertson&Waters, 1999) التي بينت نتائجها أثر برنامج قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين فهم التلاميذ برياض الأطفال للنص المكتوب.

ونظراً لأهمية الفهم القرائي وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام، سواء من حيث إقراره كهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها، أو من حيث اهتمام الباحثين به تحديدًا لمهاراته وتقويمًا وتنمية لهذه المهارات، فإنَّ معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة أكدت ضعف الطلاب في فهم ما يقرأون، ويظهر هذا الضعف في مظاهر متعددة منها : التنبؤ بالأحداث بناءً على فرضيات معينة، وفهم التعبير الرمزي، وإدراك المعاني المتضمنة فيه، وتحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها، وإدراك النغمة التي تشيع في النص المقروء من سخرية أو احترام، وكذلك استنتاج علاقات السبب بالنتيجة، وأخيرا كتابة مادة مقروءة مشابهة للمادة المقروءة الحالية، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من: (القليني،٢٠٠٠ ؛ والقعطبي،١٤٢٢ ؛ وعبد الحميد، ٢٠٠٢؛ ومدبولي،٢٠٠٤).

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من نتائج وما أضافته من توصيات تتعلق باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي، إضافةً إلى قلة الدراسات العربية التي تناولت أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية، خصوصاً لدى طلاب الصف الأول المتوسط، فإن الدراسة الحالية تأتي كمحاولة من الباحث لتعرف أثر استراتيجية التدريس التبادلي (نظراً لما تتميز به من خصائص) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وتدني مستواهم في فهم المادة المقروءة، والحكم عليها، ومن ثم عدم إفادتهم منها بالقدر الذي يجعلهم يطبقونه في الأنشطة الحاضرة والمستقبلة، مما يستدعي البحث عن طرائق، واستراتيجيات تنمي هذه المهارات، وتحسن ذلك المستوى.

ثالثا: أسئلة الدراسة :

يمكن التصدي لمشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين :

(١) ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط ؟

(٢) ما أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

رابعاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

(١) تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط.

(٢) الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

خامساً: أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في الآتي:

(١) إمداد مخططي المناهج بقائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة واللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط؛ لتضمينها في مناهج اللغة العربية.

(٢) إمداد معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين بقائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط؛ للاسترشاد بها في تخطيط دروس القراءة.

(٣) تزويد المعلمين والمشرفين التربويين بدليل يبين كيفية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي، قد يساعدهم في تنمية مهارات الفهم القرائي، أو مهارات لغوية أخرى.

(٤) فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول استراتيجية التدريس التبادلي، ومهارات الفهم القرائي، أو مهارات لغوية أخرى لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.

سادساً: حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي :

(١) عينة من طلاب الصف الأول المتوسط، من المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (مكة المكرمة)، مقر عمل الباحث، لأن طلاب الصف الأول المتوسط يمثلون بداية المرحلة، وإن تمت التنمية لديهم فإنه قد يسهل فيما بعد تنميتها في الصفوف التالية.

(٢) موضوعات كتاب القراءة للفصل الدراسي الثاني: لأنه يشتمل على موضوعات متعددة ومتنوعة مما يفضل معالجتها بعمليات متعددة من خلال استراتيجية التدريس التبادلي.

(٣) بعض مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط في ضوء آراء المحكمين.

سابعاً: مصطلحات الدراسة :

(١) الفهم القرائي Reading Comprehension

هو ناتج تفاعل الطلاب مع النص المقروء، من خلال خبراتهم السابقة، وهو يمر بالعديد من العمليات العقلية العليا، ويندرج في مستويات تبدأ من تعرف المعاني، والأفكار، والتراكيب اللغوية المتضمنة في النص المقروء، وتذوقها، ونقدها إلى الاستفادة منها، وتطبيقها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلة، ويقاس ذلك من خلال اختبار الفهم القرائي الذي يعده الباحث.

(٢) استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching Strategy

هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التفاعلية، التي تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم بعضاً، بحيث يتبادلون الأدوار فيما بينهم في شكل مجموعات تبادلية عند تناول موضوعات القراءة، وذلك طبقا لاستراتيجيات فرعية هي: التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص، بهدف فهم المادة المقروءة، والإفادة منها، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

ثامناً: منهج الدراسة:

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهجين: الوصفي والتجريبي، وذلك تمشياً مع طبيعة الدراسة الحالية، حيث إنَّه سيستخدم المنهج الوصفي في سعيه نحو التوصل إلى قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط، كما أنّهَ سيتبع المنهج التجريبي في دراسته عند الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط.

تاسعاً: أدوات الدراسة:

- قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط (من إعداد الباحث).
- اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط (من إعداد الباحث).
- دليل للمعلم للاسترشاد به عند تدريس موضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي (من إعداد الباحث).

عاشراً: الإطار النظري الفهم القرائي: مفهومه، مستوياته، مهاراته.

مفهوم الفهم القرائي:

تعددت تعريفات الفهم القرائي تعدداً ملحوظاً، وهذه التعريفات وإن تعددت مفرداتها إلا أن معناها يدور في فلك واحد ومن هذه التعريفات: أنها عملية عقلية تدور داخل المخ ويستدل عليها وعلى حدوثها بسلوك القارئ بعد القراءة، أو بشكل يمكن قياسه، أو تسجيله، أو ملاحظته كما هو واضح في التفسيرات والتعريفات العديدة (عبد الله، ١٩٨٣، ١٢٥).

وعرف بأنه عملية عقلية غير قابلة للملاحظة، أي أنها عملية تفكير، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى (أي ضمن نطاق الجهاز المعرفي للقارئ) عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه، ويستدل على هذا الفهم من خلال ما يلي:

- التعرف على الكلمات، والجمل الموجودة بالنص، ومعناها (الحصول على المعنى الحرفي).
- ربط المعنى الضمني والرمزي من الخبرات الشخصية مع النص المكتوب (الحصول على المعنى الاستنتاجي).
- قدرة القارئ وكيفية إدراكه لارتباط هذه المعاني مع بعضها البعض في النص الواجب قراءته.

- إصدار حكم حول قيمة النص (القراءة الناقدة) (الحيلواني، ٢٠٠٣، ١٤١-١٤٢).

مهارات الفهم القرائي: Reading Comprehension Skills

تعد مهارات الفهم القرائي أساليب تجهز المعلومات التي يستخدمها القراء بشكل تلقائي؛ حيث يقومون بتكوين المعنى أثناء قراءاتهم، وقد حاول الكثير وضع قوائم لهذه المهارات فكان منهم من صنفها على أساس أن الفهم مهارة في حد ذاته يشمل مهارات فرعية (يونس، والناقة، وطعيمة، ١٩٨٧، ٢٨٦) حيث يشمل القدرة على:

- إعطاء الرمز معناه- فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والفقرة والموضوع-القراءة في وحدات فكرية- فهم الكلمات من السياق-اختيار المعنى الملائم-تحصيل معاني الكلمة واختيار الأفكار الرئيسة.
- فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب-الاستنتاج-فهم الاتجاهات وتقويم المقروء-معرفة الأساليب الأدبية-تحديد غرض الكاتب وهدفه واتجاهه والنغمة السائدة-الاحتفاظ بالأفكار-تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

ثانياً: استراتيجية التدريس التبادلي:

(١) مفهوم إستراتيجية التدريس التبادلي:

ولاستراتيجية التدريس التبادلي تعريفات عديدة منها تعريف بلنسر وبراون Palinscar and Brown سنة ١٩٨٤م بأنها إستراتيجية من إستراتيجيات فوق المعرفية، تقوم على التعليم المتبادل والحوار بين الطالب والمعلم؛ حيث يقوم المعلم بتعليمها عن طريق إدماج المتعلم بنشاطاتها أولاً، ثم يطلب من المتعلم أخذ دور المعلم والقيام بهذه النشاطات بعد أن يكون قد راقب المعلم أثناء العرض، ثم يطلب منه القيام بالتعليم مرة أخرى، ولكن باستخدام مادة دراسية جديدة، بهدف الممارسة ثم يطلب منه مناقشتها مع الطلاب الآخرين في نفس الصف (دروزة، ٢٠٠٤، ١٠٧).

ويعرفها موواي وكوناهار (Mo way, Konahr, 1995, 100) بأنها: "عبارة عن إجراءات تدريس بالقرين، والتي تتم عن طريق المناقشات، وتقوم استراتيجية التدريس التبادلي على أربع استراتيجيات فرعية، والهدف من هذه الاستراتيجيات هي تعليم عمليات الفهم القرائي للطلاب مع تدريبهم على مراقبة هذا الفهم أثناء قراءة النصوص المختلفة".

(٢) أهمية استراتيجية التدريس التبادلي:

أكدت العديد من الأدبيات التربوية على أن إستراتيجية التدريس التبادلي إحدى الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية العديد من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب، والتي تتمثل في الآتي:

- تساعد على تنمية المهارات الذاتية لديهم.
- تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.
- تضفي شيئاً من المرح على الطلاب.
- تنمي قدرتهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي.
- تنمي لديهم القدرة على التلخيص، واستخلاص المفاهيم الرئيسة من النص المراد دراسته.
- تنمي لديهم القدرة على استنباط المعلومات المهمة من النص.
- تنمي لديهم القدرة على صوغ الأسئلة.
- تنمي لديهم القدرة على التنبؤ بالأحداث.
- تفيد الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تنمي لديهم روح العمل في فريق(Palincsar, Brown,1984) (الجمل، ٢٠٠٥).

(٣) إجراءات استراتيجية التدريس التبادلي:

إذا كانت إستراتيجية التدريس التبادلي تختلف حسب طبيعة موضوع القراءة، وأهداف الطلاب من دراسة هذا الموضوع، فإن هناك إجراءات عامة لبنائها، وقد حدد

إجـراءات إسـتراتيجية التـدريس التبـادلي بعـض البـاحثين والكتـاب، ومـنهم ريتشـاردز (Richards,2006, 15-16) الذي حدد إجراءاتها في الآتي:

أولاً: إستراتيجية التنبؤ Predicting strategy، وتتضمن:

- تنشيط الخلفية السابقة عن الموضوع المقروء.
- عمل تخمينات حول النص المقروء.
- تحديد الغرض من القراءة.
- فرض مجموعة من الفروض حول المقروء.

ثانياً: إستراتيجية التساؤل Questioning strategy، وتتضمن:

- توليد أسئلة حول المقروء، ثم طرحها في صورتها الحرفية، والمباشرة، ثم التحليلية.
- تطبيق ما يعرفه الطالب من معلومات ومعارف للإجابة عن هذه التساؤلات.

ثالثاً: إستراتيجية التوضيح Clarifying strategy، وتتضمن:

- توقف الطالب للتفكير في المقروء، ثم مراقبته لعملية تفكيره.
- توضيح بعض الكلمات، والجمل، والفقرات، وفي النهاية توضيح الفقرة بكاملها.

رابعاً: إستراتيجية التلخيص Summarizing strategy ، وتتضمن:

- استدعاء الإجراءات المهمة في المقروء، وتعرف عناصره.
- تحديد الفكرة العامة في النص المقروء.
- تحديد الأفكار الفرعية في المقروء.

وتتبنى الدراسة الحالية الإجراءات التالية لإستراتيجية التدريس التبادلي:

أولاً: التنبؤ:

- تنشيط المعرفة السابقة حول الموضوع المقروء.
- قراءة العناوين الرئيسة.
- قراءة العناوين الفرعية.
- تخمين بعض الأفكار المرتبطة بالموضوع.

- توقع نهاية محددة للمقروء بناءً على المقدمات.
- ربط النص المقروء بنص آخر مشابهاً له.

ثانيًا: التساؤل:

- طرح أسئلة حول عنوان النص المقروء.
- طرح أسئلة حول بعض فقراته.
- توظيف جميع أدوات الاستفهام.
- ربط الطالب ما لديه من معلومات مع ما هو متوافر في النص المقروء.

ثالثاً: التوضيح:

- استيضاح بعض الكلمات من السياق.
- استيضاح بعض الجمل.
- استيضاح بعض الفقرات.
- استيضاح بعض الأفكار.
- الاستعانة بأدوات الربط لإدراك العلاقات.
- الاستعانة بأدوات الترقيم لفهم النص.
- تحديد نوع الجمل (إنشائية، أم خبرية).

رابعاً: التلخيص:

- حذف المعلومات المكررة.
- حذف المعلومات غير المهمة.
- أن يكون التلخيص بلغة الطالب وأسلوبه.
- أن يكون التلخيص في حدود ربع النص المقروء.
- أن يركز على الأفكار الرئيسة.
- أن يحرص على التسلسل والترتيب المنطقي للأفكار.

حادي عشرا: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً : قائمة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط:

(١) هدف القائمة :

يستهدف بناء هذه القائمة تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؛ بغية تنمية بعض هذه المهارات باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching Strategy .

(٢) مصادر اشتقاق القائمة :

استعان الباحث بمجموعة من المصادر لاشتقاق قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط وهذه المصادر هي كالتالي :

- الدراسات والبحوث السابقة، العربية والأجنبية المرتبطة بالفهم القرائي .
- الأدبيات المتصلة بالفهم القرائي ومستوياته، وما يندرج تحت كل مستوى من مهارات.
- طبيعة طلاب الصف الأول المتوسط .
- أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة .

(٣) القائمة في صورتها المبدئية :

قام الباحث بحصر مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط، وتم وضع هذه المهارات في قائمة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، حرص الباحث عند اختيارهم أن يكونوا من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس عامة، وكذلك أن يكونوا من أهل التخصص في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد عرض الباحث هذه القائمة على أربعة وثلاثين محكمًا، وتم استطلاع آرائهم وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم.

(٥) الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات المطلوبة تم وضع القائمة في صورتها النهائية التي شملت (ثمان وثلاثين) مهارة، (سبعاً) بالمستوى الأول، و(سبعاً) بالمستوى الثاني، و(ثمان) بالمستوى الثالث، و(سبعاً) بالمستوى الرابع، و(تسعاً) بالمستوى الخامس، وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: "ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط؟".وتوضيح ذلك فيما يلي:

مستوى الفهم الحرفي:

- يحدد المعنى المعجمي للكلمة.
- يستنبط معنى الكلمة من خلال السياق .
- يحدد مضاد الكلمة.
- يحدد مرادفات الكلمة.
- يستنتج المشترك اللفظي للكلمة.
- يستنتج علاقة الجملة بما قبلها وبما بعدها.
- يحكم على ارتباط الجملة بالنص القرائي.

مستوى الفهم الاستدلالي:

- يختار عنوانًا مناسبًا للموضوع المقروء.
- يستنتج الأفكار الرئيسة للموضوع المقروء.
- يحدد الأفكار الفرعية في المقروء.
- يستنتج علاقة الأفكار الفرعية بالرئيسة.
- يحكم على صحة الأفكار.
- يحدد مدى تسلسل الأفكار وتتابعها.
- يحكم على طريقة الكاتب في عرض أفكاره.

مستوى الفهم الناقد:

- يحدد هدف الكاتب.

- يحكم على درجة موضوعية الكاتب.
- يميز بين الحقائق والآراء.
- يميز بين ما يرتبط بالموضوع ومالا يرتبط به.
- يحكم على الوحدة العضوية في المقروء.
- يحدد مساحة التناقض في النص المقروء.
- يستنتج بعض صفات الشخصيات في المقروء.
- يستنتج الغرض الفني من الأسلوب.

مستوى الفهم التذوقي:

- يحدد العاطفة السائدة في النص القرائي.
- يحدد نوع الأسلوب (أدبي، علمي، علمي متأدب).
- يستنتج القيمة الجمالية لبعض الكلمات.
- يستنتج القيمة الجمالية لبعض الجمل والعبارات.
- يستنتج الصور البلاغية الواردة في المقروء.
- يوازن بين تعبيرين مختلفين يحملان نفس المعنى.
- يستنتج الخصائص الأدبية لأسلوب الكاتب.

مستوى الفهم الإبداعي:

- يكتشف علاقات جديدة من النص المقروء.
- يتنبأ بنهاية النص بناءً على المقدمات الواردة فيه.
- يولد أفكارًا جديدة من النص المقروء.
- يثر مشكلات مستقاة من النص المقروء.
- يعيد ترتيب المقروء بطريقة جديدة.
- يعبر عن رأيه في المقروء.
- يعلل سلوك بعض الشخصيات تعليلاً مبتكراً.

- يسد بعض الثغرات الواردة في النص المقروء.
- يعرض مقترحات إبداعية لتجويد النص المقروء.

ثانيًا: اختبار الفهم القرائي :

(١) هدف الاختبار:

استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

(٢) مصادر بناء اختبار الفهم القرائي:

استعان الباحث بمجموعة من المصادر لبناء اختبار الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط كما يلي:

- قائمة مهارات الفهم القرائي التي حددت في الإجراء السابق.
- **الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الفهم القرائي وقياسه.**
- **بعض الموضوعات القرائية؛ لبناء اختبار الفهم القرائي في ضوئها.**
- **طبيعة طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.**

(٣) تعليمات الاختبار:

تمثل الهدف من هذا الاختبار قياس مهارات الفهم القرائي، ولذا حرص الباحث عند تطبيقه على طلاب الصف الأول المتوسط أن تسبقه مقدمة ، توضح الهدف من الاختبار، وكيفية الإجابة عنه.

(٤) وصف الاختبار :

تم تصميم وبناء اختبار الفهم القرائي لقياس أربع عشرة مهارة من مهارات الفهم القرائي، وهي المهارات التي حصلت على إجماع المحكمين بنسبة ١٠٠% (الملحق ٤) وقد قام الباحث بوضع ثنتي وأربعين مفردة اختبارية بواقع ثلاث مفردات اختبارية لكل مهارة، وذلك لسببين هما :

- **أن المهارة عامة لا تقاس بموقف وحيد، ومن ثم يصدر حكمًا على أداء الطالب في هذه المهارة أو تلك.**
- **أن يقلل الباحث من أثر التخمين.**

(٥) ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار من خلال الإجراءات التالية:

أولاً: صدق الاختبار:

للتأكد من صلاحية الاختبار لما وضع لقياسه تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس عامة، وطرائق تدريس اللغة العربية خاصة، وتم استطلاع آرائهم في مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.

ولقد اعتمد الباحث على صدق المحكمين أو ما يطلق عليه الصدق الظاهري، بمعنى هل الاختبار يقيس المجال العلمي الذي وضع فيه، ولقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات تم تعديل الاختبار في ضوئها. وبذا أصبح الاختبار مكوناً من اثنتين وأربعين مفردة، تقيس أربع عشرة مهارة من مهارات الفهم القرائي عند خمسة مستويات.

ثانيًا : التجربة الاستطلاعية للاختبار:

أجريت تجربة استطلاعية للاختبار، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها ثلاثون طالباً بالصف الأول المتوسط، بمدرسة "أبي علاء الحضرمي" بمكة المكرمة، وقد تم تحليل المعلومات، وأسفر التحليل عما يلي:

(١)معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

جاءت معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار في حدود المستوى المقبول حيث كان أقل معامل سهولة (٠.٣) وأعلى معامل سهولة (٠.٨)، أما معامل الصعوبة فكان أقله (٠.٢) وأعلاه (٠.٧).

(٢)قدرة مفردات الاختبار على التمييز:

وحدد الباحث المستوى المقبول لمعامل تمييز مفردات اختبار الفهم القرائي (٠.٢) فأكثر، حيث يتضح أن قيم معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار لم تقل عن (٠.٢) الأمر الذي يدل على قدرة مفردات الاختبار على التمييز بين طلاب الصف الأول المتوسط (عينة الدراسة) ذوي المستوى العالي، وأقرانهم ذوي المستوى المتدني.

ثالثاً: ثبات الاختبار :

ولتحقق من ثبات الاختبار اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار؛ لأنها من أنسب الطرائق لتحقيق هذا الثبات(السيد، ١٩٧٩، ٥٣٨) حيث طبق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الأول المتوسط بلغ عددها (٣٠) طالبًا، ثم أعيد عليهم الاختبار بعد خمسة عشر يومًا، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط عن طريق حزمة البرامج الإحصائية SPSS ، حيث كان معامل الارتباط ٠,٨١، وهو معامل ارتباط مرتفع، ودال إحصائيًا.

رابعاً: حساب زمن الاختبار:

حيث استغرق الطالب الأول ٦٠ دقيقة، واستغرق الطالب الأخير ١٢٠ دقيقة، وبذلك كان متوسط الزمن المناسب لتطبيق الاختبار ٩٠ دقيقة، والتزم الباحث بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار على عينة الدراسة الأساسية.

- الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي: وضع الباحث الاختبار في صورته النهائية، الصالحة للتطبيق ميدانياً على عينة الدراسة، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه التي نتجت عن تحكيم كل من الاختبار والتجربة الاستطلاعية، وكذلك بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته.

ثالثًا : إعداد دليل المعلم :

(١) هدف الدليل :

يهدف هذا الدليل أن يكون عونًا للمعلمين على أداء عملهم التدريسي في أثناء القراءة، وذلك من خلال استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، بغية تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط.

(٢) مكونات الدليل :

قام الباحث ببناء دليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، وقد أعد الباحث هذا الدليل لموضوعات القراءة المقررة على الطلاب– دون إضافة أو حذف لهذه الموضوعات، وقد تضمن الدليل على ثمان موضوعات هي :

(الكذب– أميرة الصحراء– أحب إخوتي– عجائب وغرائب– الصحة رصيد الحياة– بين الليل والنهار– البراء بن مالك الأنصاري– أبو أيوب الأنصاري).

وقد احتوى الدليل على المكونات الآتية :

- **مقدمة –أهداف الدليل –مفهوم إستراتيجية التدريس التبادلي –أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي–إجراءات إستراتيجية التدريس التبادلي .**
- **إجراءات التدريب على استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لطلاب الصف الأول المتوسط.**

(٣) تحكيم الدليل :

قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،

وقد قام الباحث بتعديل دليل المعلم في ضوء آراء المحكمين وبذا أصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

رابعاً : إجراءات التجريب الميداني:

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية مواد المعالجة التجريبية، وصدق الأدوات وثباتها شرع الباحث في تطبيق التجربة الميدانية التي تطلبت بعض الإجراءات بيانها كما يلي:

أولاً: الإجراءات الإدارية:

١. تفقد المدارس:

وذلك بهدف التعرف على الفصول ومعلميها والتنسيق الزمني للحصص في كل مدرسة؛ مما يمكن الباحث من معرفة جدول المعلم الذي سينفذ التجربة؛ كي يتمكن من تدريبه على الإستراتيجية التي يستخدمها مع طلاب المجموعة التجريبية، حتى يطمئن إلى وصوله إلى مستوى الإتقان.

٢. التخطيط الزمني للتجربة:

تم وضع جدول زمني بالتنسيق مع إدارة المدرسة والمعلم الذي سيطبق التجربة حددت فيه الحصص الخاصة بالتطبيق.

ثانياً: الإجراءات التنفيذية:

١) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من بين طلاب الصف الأول المتوسط من مدارس إدارة تعليم العاصمة المقدسة بمكة المكرمة، وقد بلغ أفراد العينة ستون طالباً، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة والمدارس التي اختيرت منها.

جدول (١): عينة الدراسة والمدارس التي اختيرت منها

م	المدرسة	المجموعة	الفصل	العدد
١	**ابن كثير المتوسطة**	**التجريبية**	**٤/١**	**٣٠**
٢	**القعقاع بن عمرو المتوسطة**	**الضابطة**	**١/١**	**٣٠**

٢) ضبط المتغيرات الوسيطة:

قام الباحث بضبط المتغيرات الوسيطة حتى لا تؤثر على أي من متغيرات الدراسة المستقلة أو التابعة؛ مما يؤثر على النتائج؛ ومن ثم استوجب الأمر ضبط هذه المتغيرات، وفيما يلي ضبط هذه المتغيرات:

- **المعلم: لما كان المعلم ركناً أساسياً في تنفيذ الجانب العملي من هذه الدراسة، فإن الأمر يتطلب التكافؤ بين هذين المعلمَين ومن ثم فقد حرص الباحث على التأكد من بيانات المعلمَين الوظيفية الموجودة بمدرستيهما بغرض معرفة مؤهليهما وسنوات خبرتيهما التدريسية، وقد أسفر عن اختيار الباحث لمعلمَين حاصلَين على نفس المؤهل الجامعي وهو بكالوريوس في اللغة العربية مع الإعداد التربوي، أما فيما يخص سنوات الخبرة فهي متقاربة.**
- **الوقت المخصص للتعلم: حتى يتسنى الوصول في نهاية هذه الدراسة إلى نتائج صحيحة تعبر عن الواقع الفعلي للتجربة، وحرصاً من الباحث على ذلك كان لابد من ضبط الوقت المخصص للتعلم في المجموعتين؛ بحيث يكون متساوياً؛ مما جعل الباحث يؤكد على المعلمَين بضرورة الحضور، وقد أبدي المعلمان تحمساً للتجربة حتى أنهما أجمعا على أن غيابهما يمكن أن يعوض عن طريق حصص إضافية على حساب المواد الأخرى حتى يتساوى الوقت بين المجموعتين في إطار الخطة الزمنية الموضوعة للمدرستين؛ للانتهاء من الكتاب المقرر؛ من ثم يتساوى عدد حصص التعلم ما بين المجموعتين.**
- **المادة المتعلمة: إن المادة المتعلمة المستخدمة لأفراد العينة واحدة وهي موضوعات كتاب القراءة العربية ومهاراتها المقرر على الصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الثاني.**

٣) التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي:

تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك بهدف إعطائنا تصوراً لنقطة البداية عند طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة، وقد روعي أن يكون التطبيق في الحصص الأولى حيث يكون الطلاب في كامل نشاطهم، وأن يعاون الباحث معلم الفصل في توزيع الاختبار على الطلاب، والتأكد من فهم الطلاب تعليمات الاختبار، وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي قبلياً على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة عولجت نتائجه إحصائياً باستخدام اختبار(ت)، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٢): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق الإستراتيجية

مستويات الفهم	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفهم الحرفي	التجريبية	٣٠	٣.٦٠	١.٢١	٥٨	١.٣٥	غير دال
	الضابطة	٣٠	٣.٠٣	١.٩٤			
الفهم الاستدلالي	التجريبية	٣٠	٢.٨٧	١.٩٧	٥٨	١.٠٤	غير دال
	الضابطة	٣٠	٣.٣٦	١.٧٣			
الفهم الناقد	التجريبية	٣٠	١٠.٦٣	٢.٤٩	٥٨	١.٣١	غير دال
	الضابطة	٣٠	٩.٨٠	٢.٤١			
الفهم التذوقي	التجريبية	٣٠	٣.٧٠	١.١٥	٥٨	١.٦٤	غير دال
	الضابطة	٣٠	٤.٣٣	١.٧٧			
الفهم الإبداعي	التجريبية	٣٠	٤.٠٧	٣.٢٩	٥٨	١.٨٧	غير دال
	الضابطة	٣٠	٥.٦٧	٣.٣٤			
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٢٣.٤٦	٦.٢٦	٥٨	٢٣	غير دال
	الضابطة	٣٠	٢٧.٦٠	٧.٦٥			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم القرائي عند مستوى الفهم الحرفي، والاستدلالي، والناقد، والتذوقي، والإبداعي، والاختبار ككل، مما

يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق الإستراتيجية على المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة متجانستان، وتنطلقان من نقطة بداية واحدة.

٤) التدريس لمجموعتي الدراسة:

أ) بالنسبة للمجموعة التجريبية: تم تدريس مقرر القراءة لطلاب الصف الأول المتوسط للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، وذلك وفق الإجراءات الآتية:

- تحديد موضوع الدرس المطروح للقراءة.
- تحديد الأهداف الإجرائية للدرس.
- تقديم الدرس للطلاب، وذلك بكتابة عنوان الدرس وبعض الكلمات المرتبطة به على السبورة أو جهاز العرض الرأسي.
- إثارة خلفية الطلاب المعرفية عن الموضوع، وذلك بأن يطلب منهم تقديم كل ما يرتبط بموضوع الدرس من أفكار، وكلمات، ومفاهيم، وأمثلة، وشخصيات، ونوادر، وأزمنة، وأماكن، وأحداث .... إلخ.
- كتابة المعلومات المقترحة على جانب من السبورة أو على جهاز العرض الرأسي.
- مناقشة المعلومات المقترحة مع الطلاب؛ ثم تصنيفها إلى فئات ومجالات، وأفكار عامة، وتفاصيل جزئية.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتراوح في عددها مابين (٥-٨) طلاب، مع مراعاة الفروق الفردية بين طلاب كل مجموعة، وذلك بدمج الأقل استيعابًا مع المتميزين منهم.
- توجيه الطلاب لقراءة الموضوع قراءة صامتة.
- شرح إستراتيجية التدريس التبادلي نظريًا للطلاب، ونمذجتها لهم عمليًا.
- توجيه الطلاب بتدوين الإجابات الصحيحة في كراساتهم.

- تقويم مدى تحقيق الطلاب لأهداف كل درس، وذلك بطرح مجموعة الأسئلة المذكورة عقب كل درس.
- توجيه الطلاب للاستفادة من إستراتيجية التدريس التبادلي في موضوعات متنوعة.

وقد تطلب التدريس للمجموعة التجريبية ما يأتي:

- تدريب معلم المجموعة التجريبية على كيفية تنفيذ إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال لقاء الباحث مع معلم المجموعة التجريبية، نوقش فيه أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي، وماهيتها، وكيفية تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدامها، وما تضمنه دليل المعلم من حيث انطباعاته الشخصية نحوه، وطريقة استخدامه، وطبيعة دوره في إثارة المناقشة والحوار للخروج بأفضل تنفيذ متكامل لإستراتيجية التدريس التبادلي الخاصة بموضوع القراءة.
- متابعة معلم المجموعة التجريبية، وذلك بهدف الاطمئنان على سير الأمور بالنسبة للتدريس من حيث التزام المعلم بإجراءات التدريس بإستراتيجية التدريس التبادلي، بالإضافة إلى التعرف على أية مشكلات قد يتعرض لها المعلم أثناء التدريس ومساعدته في حلها.

وقد توبع معلم المجموعة التجريبية على النحو التالي:

١. حضور معظم الحصص مع المعلم في الأسابيع الثلاثة الأولى من التجربة.
٢. كانت المتابعة تقتصر على الملاحظة فقط دون التدخل في سير الحصة.
٣. بعد انتهاء الحصة كان الباحث يناقش المعلم فيما دونه من ملاحظات، ويجيب عما يبدو له من استفسارات.

وبعد أن أطمأن الباحث على حسن أداء المعلم، وتفاعل الطلاب معه في الحصة، اقتصرت المتابعة بعد ذلك على الالتقاء بالمعلم قبل دخول الحصة للاطمئنان على وضوح إجراءات الدرس الذي سيشرحه، والالتقاء به بعد الانتهاء من الحصة لمعرفة المشكلات التي يكون قد تعرض لها أثناء الحصة.

وبعد مرور فترة من التجريب لوحظ ما يلي:

- كثرة حديث معلمي اللغة العربية بمدرسة ابن كثير المتوسطة (تجربة الدراسة) عن إستراتيجية التدريس التبادلي، وكيفية التدريس باستخدامها، وطلب بعضهم دليل المعلم ليكون عوناً لهم في تدريسهم لموضوعات القراءة لطلاب الفصول الأخرى.
- لاحظ المعلم المنفذ للتجربة أن الطلاب بدأوا يميلون إلى المجموعات التعاونية والحوار أثناء الفسح وحصص الانتظار.

ب) بالنسبة للمجموعة الضابطة:

تم تدريس مقرر القراءة لطلاب المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس، وقد استغرقت المجموعة الضابطة نفس الفترة التي استغرقتها المجموعة التجريبية في التدريس.

٥) التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي:

بانتهاء التدريس لمجموعتي الدراسة تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة على نحو ما تم قبل التدريس، وتم رصد نتائج الاختبار البعدي، وذلك لمعالجتها إحصائياً، وتحليلها لاستخلاص أهم نتائج الدراسة والخروج منها بتوصيات يمكن تطبيقها.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- الاهتمام بمهارات الفهم القرائي؛ لأنه الغاية من تدريس القراءة أو هو المحصلة النهائية لدرس القراءة.
- تضمين مهارات الفهم القرائي لجميع المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية.
- الاسترشاد باختبار الفهم القرائي عند تصميم وبناء اختبارات القراءة للطلاب.
- الاستعانة بدليل المعلم الذي وضعه الباحث للاسترشاد به عند تدريس موضوعات القراءة المقررة على الطلاب.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية وللمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي.

مقترحات الدراسة:

انطلاقًا مما سبق، فإن الباحث يقترح مجموعة من الموضوعات كمجال لدراسات تالية، بحيث تستكمل ما بدأته الدراسة الحالية كما يلي :

- تجريب بعض الاستراتيجيات الأخرى في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الكتابة لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- دراسات مماثلة للتعرف على أثر إستراتيجية التدريس التبادلي بمراحل تعليم أخرى (ابتدائي–ثانوي).

مراجع الدراسة

الجمل، علي أحمد (٢٠٠٥). فعالية تدريس التاريخ باستخدام إستراتيجيتي التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٣)، ص ص ١٢٢ -١٦٢.

الحيلواني، ياسر(٢٠٠٣). تدريس وتقييم مهارات القراءة. الكويت: مكتبة الفلاح.

دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٤). أساسيات في علم النفس التربوي: استراتيجيات الإدراك ونشاطاتها كأساس لتصميم التعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السليمان، مها عبد الله (١٤٢٢هـ). أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الخليج العربي: مملكة البحرين.

عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٢). برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١٦)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص٧٩ . ١٢٤

عبد الله، سامي (١٩٨٣). رؤية جديدة لتفسير الفهم في القراءة وقياسه، حولية كلية التربية، العدد (٢)، جامعة قطر.

القعطبي، محمد علي (١٤٢٢هـ). أثر إستراتيجية القراءة للدرس في استيعاب المقروء وثباته لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القليني، عاطف عبد القادر (٢٠٠٠). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة المنوفية.

مدبولي، حنان مصطفى (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهري. المؤتمر العلمي الرابع لجمعية القراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٧٩ . ٢٢٢.

يونس، فتحي والناقة، محمود ورشدي، طعيمة (١٩٨٧). تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. القاهرة: مطابع الطوبجي، ج١.

Bottomley , D. & Osborn, J. (1993). Implementing reciprocal teaching within fourth and fifth grade students in content area reading, Center for the Study of Reading. Urbane, IL.USA.

Jordan , E. (1996). Improving college prep. student reading skills through the use of selected comprehension strategies. Unpublished master's thesis , Nova Southeastern University. USA.

Kahre, S. Mcwethy, C. Robertson, J. & Waters, S.(1999). Improving reading comprehension through the use of reciprocal teaching. Master Action Research Project, Saint Xavier University and IRI /Skylight, USA.

Mowey, S. & Conahar, P. (1995). Reading/ writing comprehension strategies. Washington: Educational Resources Information Center (ERIC): p. 100

Oczkus, L. (2003) . Reciprocal teaching at work : Strategies for improving reading comprehension. Newark, DE: International Reading Association.

Palincsar, A. & Brown, A.(1984). Reciprocal teaching of comprehension fostering and comprehension monitoring activities, cognition and interchain. Pp 117-175

Quigley, M.(1993). The improvement of reading comprehension skills at risk second grader. Unpublished master's Thesis, Nova University .USA.

Richards, L. (2006). Reciprocal teaching in the primary grades. Williamberg, College of William and Mary. Pp. 15-16